



## محضر اجتماع مجلس الجامعة

الخميس 27 أكتوبر والاثنين 14 نونبر 2005

عقد مجلس جامعة محمد الخامس أكدال اجتماعا له في دورتين، الأول يوم الخميس 27 أكتوبر 2005 والثاني يوم الاثنين 14 نونبر 2005 بقاعة الاجتماعات بكلية العلوم بالرباط تحت رئاسة السيد رئيس الجامعة الأستاذ حفيظ بوطالب جوطي. وتمحور الاجتماع حول جدول الأعمال الآتي :

- 1- الدخول الجامعي
- 2- هيكلية البحث العلمي
- 3- وضعية صرف ميزانية 2005
- 4- تهييء ميزانية 2006
- 5- اختيار مدير معهد الدراسات الإسبانية - البرتغالية
- 6- تجديد الهياكل الجامعية (الشعب، مجالس المؤسسات، مجلس الجامعة واللجنة العلمية).
- 7- مختلفات.

### I- الخميس 27 أكتوبر 2005

#### 1- الدخول الجامعي

قبل تناول النقطة الأولى من جدول الأعمال، طرح السيد الرئيس محضر اجتماع المجلس بتاريخ 22 يوليوز 2005 للمصادقة، فصادق عليه الحاضرون بالإجماع.

بعد ذلك تطرق السيد رئيس الجامعة إلى الدخول الجامعي لهذه السنة، وهي النقطة الأولى من جدول الأعمال، فذكر بالترتيبات التي بذلت من أجل ضمان دخول جامعي في

المستوى. وهكذا فتحت في وجه الطلبة فترة زمنية ثانية قصد التسجيل، علما أن فترة أولى كانت قد بدأت في أواخر السنة الماضية. وانطلقت الدراسة في كلية العلوم يوم 12 شتنبر 2005. أما بكلية الآداب والحقوق فقد كان مقررا أن تنطلق الدراسة بهما في نفس التاريخ، إلا أنه نظرا لبعض الصعوبات وقعت تغييرات على هذه الروزنامة. لكن، يشير السيد الرئيس، لقد تم استدراك كل المعوقات الأمر الذي مكن من انطلاق الدراسة في هاتين المؤسستين يوم 17 شتنبر 2005.

وفي هذا الباب، تحدث السيد الرئيس عن عملية استقبال الطلبة الجدد، حيث تم خلق لجنة على مستوى كل مؤسسة أنيطت بها هذه المهمة، وهكذا تم تسجيل 1847 طالبا بكلية الآداب، و1528 طالبا بكلية الحقوق، و1522 طالبا بكلية العلوم، أي ما مجموعه 4897 طالبا جديدا بزيادة حوالي 5.4 % مقارنة بالسنة الماضية.

إضافة إلى هذا، عرفت جامعتنا بعض الانتقالات التي كانت شرعية وقانونية. وفي هذا الإطار، فتح السيد الرئيس قوسا مخبرا فيه بما تعرض له السيد رئيس جامعة محمد الخامس - السويسي من جراء هذه العملية - الانتقالات - مطالبا في نفس الوقت بالتضامن مع هذا الأخير. بعد ذلك، أشار السيد الرئيس إلى أنه رغم الجهود التي بذلت، فإن جامعتنا عرفت انخفاضاً على مستوى العدد الإجمالي للطلبة بجوالي 1100 طالب. ويرجع هذا الانخفاض إلى التقنين الذي عرفته عملية التسجيل على مستوى بعض المسالك.

ومن أهم النتائج البارزة للدخول الجامعي لهذه السنة، يقول السيد الرئيس، إعادة توزيع الطلبة داخل الجامعة. وهكذا تتوزع النسب بالنسبة للمسجلين الجدد كالاتي:

— كلية الآداب : 38 %

— كلية الحقوق : 31 %

— كلية العلوم : 31 % .

أما إذا نظرنا من حيث العدد الإجمالي في السلكين الأول والثاني والذي يبلغ 16983 في الكليات الثلاث، فإن ما يمكن ملاحظته هو التوزيع المتوازن بين كليتي الآداب والحقوق،

37.2% و 39.6% على التوالي، في الوقت الذي كانت فيه هذه الأخيرة تعرف أعدادا كبيرة من الطلبة.

كما أن عدد المسالك التي توجد بجامعتنا هي 23 مسلكا وهو رقم يضع جامعتنا على رأس الجامعات المغربية. ولهذا، يقول السيد الرئيس، حاولنا توفير كل الوسائل الضرورية للطلبة من أجل ضمان انطلاقة واستمرارية عملية الإصلاح البيداغوجي، إلا أنه رغم كل الجهود التي بذلت فإننا نلاحظ أن هناك نقصا وصعوبات تضطرننا إلى توجيه نداء إلى الوزارة الوصية وإلى الحكومة من أجل المطالبة بمزيد من الدعم المادي والبشري لهذا الإصلاح. ولا حاجة للتذكير بالجهود التي بذلت من طرف السادة الأساتذة منذ انطلاق عملية الإصلاح التي انخرطوا فيها بكل جدية وتفان وإن كان ذلك في أغلب الأوقات على حساب أبحاثهم العلمية التي يسجل تراجعها. كما يجب أن نشير في هذا المقام إلى الانخراط الإيجابي للطلبة في هذه العملية. لكن الملاحظ هو أن الوزارة لم تقدم أي دعم يرقى إلى مستوى هذه التضحيات. وهذه الأسباب الموضوعية وغيرها لا يمكن، يقول السيد الرئيس، الاستمرار على هذه الحال.

لذلك سنعقد، يقول السيد الرئيس، ندوة صحفية نبرز فيها كل هذه الأمور، و لم يفته في هذا الباب التقدم بالشكر إلى السادة رؤساء المؤسسات والأساتذة والإداريين على الجهود التي بذلوها من أجل إنجاح عملية الدخول الجامعي لهذه السنة، الذي عرف بدوره انطلاقة وإتمام بعض البنيات بمختلف المؤسسات التابعة لجامعتنا وتزويدها ببعض أدوات العمل (120 حاسوباً تم توزيعها على المؤسسات الثلاث، 40 حاسوباً لكل واحدة). وفي هذا الباب يشير السيد الرئيس إلى البناية التي شهدتها ملحق كلية الآداب بالسويسي، متطرقاً في نفس الوقت إلى مشروع بناء كليتي الحقوق والعلوم بكل مكوناتهما، من مدرجات وقاعات ومقصف وقاعة للأترتيت وفضاء للطلبة به قاعات للأترتيت ومراحيض، الخ. كما تم عقد صفقة لبناء معهد الدراسات الإسبانية-البرتغالية، وأخرى لبناء مقر للرئاسة وخزانة تابعة لها.

أما بالنسبة للمدرسة العليا للتكنولوجيا، فإن الدخول بها كان عادياً، إلا أنه يشير السيد الرئيس لابد من التفكير في علاقات جديدة بين هذه المؤسسة وباقي المؤسسات التابعة

للجامعة، خاصة كلية العلوم والمدرسة المحمدية للمهندسين، كما أنه لا بد من التفكير في مد جسور بين مختلف هذه المؤسسات.

بعد هذا العرض، الذي تناول مختلف الجوانب التي عرفتھا عملية الدخول الجامعي لهذه السنة في مختلف المؤسسات التابعة لجامعة محمد الخامس أكداً، فتح باب النقاش، حيث تدخل السادة أعضاء المجلس الذين ناقشوا عرض السيد الرئيس في كل جوانبه. وهكذا أجمع جل المتدخلين وأكدوا على حث ومطالبة الحكومة بدعم الإصلاح وتوفير كل الشروط الضرورية من أجل الاستمرار فيه، كما طالبوها بتحمل كل مسؤولياتھا في هذا الباب، مذكرين بما بذله السادة الأساتذة من مجهودات جبارة من أجل إنجاح هذا الإصلاح. وفي هذا الإطار عبر السادة الأساتذة عن مساندتهم وتضامنهم مع السيد رئيس الجامعة.

إضافة إلى هذا أكد السادة الأساتذة المتدخلون على ضرورة إعادة النظر في الميزانية المخصصة لكلية الآداب وتوفير مكاتب للأساتذة بها، كما أكد البعض على ضرورة التعبئة لخلق وعي شمولي بالإصلاح الذي بدأ يعرف بعض التغييرات، وفي هذا الباب تمت الإشارة إلى ما خلفته عملية المغادرة الطوعية التي لم تكن، يقول أحد المتدخلين، واضحة الاستراتيجية والمعالم مشيراً في نفس الوقت إلى عدم تملك الوزارة والحكومة لهذا الإصلاح، الذي يجب أن توفر له المناصب المالية الكافية قصد الدفع به قدماً. وفي نفس الاتجاه عبر بعض المتدخلين عن الضعف الذي تعرفه كلية العلوم الذي يمكنه أن يعصف بالإصلاح بكامل مكوناته. وفي هذا الباب طالب السادة الأساتذة بالرفع من ميزانية هذه المؤسسة.

ومن أجل حث الوزارة والحكومة على القيام بواجبهما تجاه الجامعة طالب الجميع برفع ملتصق في هذا الشأن إلى الحكومة.

وأكد جل المتدخلين على ضرورة أن يتوصل المجلس بالوثائق قبل الاجتماع بأسبوع على الأقل، مطالبين في نفس الوقت بالقيام بتقييم لأعمال مجلس الجامعة الحالي ولإصلاحها.

وعند نهاية مناقشة هذه النقطة من جدول الأعمال، عبر السادة الأساتذة أعضاء المجلس عن تضامنهم مع السيد رئيس جامعة محمد الخامس - السويسي وطالبوا ببعث رسالة إليه في هذا الشأن.

بعد ذلك أخذ السيد الرئيس الكلمة للتعقيب على مختلف التدخلات، فأشار إلى عدم انتباه المشرع إلى التأكيد على عملية التقييم. وفي هذا الإطار أخبر السيد الرئيس بأن جامعتنا ستعقد يوم 2005/12/17 يوما دراسيا يخصص لهذا الغرض.

أما بالنسبة للخصاص الذي تعرفه كلية العلوم في بعض مواد الأشغال التطبيقية، فقد تمت مناقشتها، يقول السيد الرئيس، مع السيد عميد الكلية ومنسقي الوحدات وتم الاتفاق على اقتناء المواد الضرورية لهذه الأعمال التطبيقية في حدود 3 000 000.00 درهم.

أما بالنسبة للمراقبة المالية، فقد ذكر السيد الرئيس بالقانون المنظم لهذه العملية، مشيرا في نفس الوقت إلى أنه تم التأكيد من طرف ندوة الرؤساء أمام مسؤولي الحكومة على الاستقلال المالي للجامعة. ومن المنتظر عقد لقاء مع كل المعنيين بأمر صرف الميزانية من أجل الوصول إلى حل يرضي الجميع، ومن أجل الوصول إلى صيغة ملائمة يمكن بواسطتها تفادي كثير من المشاكل.

وبخصوص دعم الإصلاح أفاد السيد الرئيس أن رؤساء الجامعات المغربية عبروا للسيد الوزير الأول، في لقاء معه، على ضرورة المزيد من الدعم لهذا الإصلاح وألا نكتفي عنه بالكلام الجميل. وأكد لهم — السيد الوزير الأول — على أن التعليم سيحظى بالدعم الكامل وبأولوية الحكومة في مشروع ميزانيتها لسنة 2006 التي تعتزم خلق 12000 منصب للشغل تستفيد منها الوزارة الوصية على التعليم بما يقرب من النصف.

## 2- هيكلية البحث العلمي

بعد هذا التعقيب انتقل السيد الرئيس إلى النقطة الثانية من جدول الأعمال المتعلقة بهيكلية البحث العلمي، مذكرا باليوم الدراسي الذي نظمته جامعتنا لهذا الغرض يوم 25 يونيو 2005 بالمدرسة المحمدية للمهندسين والذي توج بنشر أعماله (أنظر الوثيقة الموزعة على أعضاء المجلس).

وأكد السيد الرئيس، في هذا الجانب، على الأهمية الكبرى للبحث العلمي الذي لا يقل أهمية عن العمل البيداغوجي، وأشار إلى أن الجامعة تتوفر حاليا على تصور واضح لهذه العملية. كما أنها استطاعت كذلك رسم و ضبط سياسة جليلة المعالم في هذا الشأن. وأخبر

السيد الرئيس المجلس أن الوزارة عينت لجنة وطنية لتحضير منتدى حول البحث في أواخر شهر يناير 2006 تضم 20 خبيراً ترأسها جامعة محمد الخامس - أكادال وأنها ستقدم برنامج الخطوط العامة لإستراتيجية البحث العلمي ببلادنا وكذا مشروع برنامج وطني للخمس سنوات المقبلة. وفي هذا الإطار، أشار السيد الرئيس إلى أنه يمكن لكل مؤسسة تابعة لجامعتنا أن تضع سياسة خاصة بها للبحث العلمي تدرج ضمن موادها التقييم الداخلي والخارجي. كما أشار السيد الرئيس في هذا الجانب إلى شيء جديد لم تعرفه الجامعة من قبل، ألا وهو الجانب التعاقدى مع الوزارة (10 مليون درهم لتمويل البحث توصلت الجامعة منه بحوالي 40٪. بالنسبة لسنة 2004).

بعد هذا العرض، فتح باب النقاش فتدخل مجموعة من الأساتذة الذين أكدوا في البداية على استقلالية الجامعة بمعناها الشمولي وبما تنص عليه القوانين المنظمة لها، كما طالبوا في نفس الوقت بإعادة هيكلة البحث العلمي مع الأخذ بعين الاعتبار مبدأ المرونة خاصة ما يتعلق بالعدد المطلوب توفيره على مستوى المختبرات والمجموعات. كما تم التأكيد على إعادة تأهيل العلاقات والمطالبة بكتابة الدولة في البحث العلمي والوضوح السياسي التام في هذا الشأن الذي يتوقف عليه مستقبل الأمة بكاملها وكذلك المطالبة بإرساء المجلس الأعلى للبحث العلمي ببلادنا.

وفي سياق رده على مختلف التدخلات، أكد السيد الرئيس على ما يلي :

- إعطاء الإمكانيات و توفير العمل المنظم؛
- تدعيم ما هو موجود وخلق سياسة في هذا الموجود وتقديم التسهيلات له؛
- وتيرة البحث في عملية تصاعديّة؛
- اختيار المحاور الأساسية للبحث؛
- تدعيم البحث من أجل خدمة الوطن؛
- ضرورة العمل داخل مختبر أو مجموعة بحث بالنسبة لكل الباحثين؛
- تجميع القدرات والكفاءات من أجل مصلحة البلاد؛ وفي هذا الباب، أشار السيد الرئيس إلى أن الجامعة تتوفر الآن على 148 وحدة بينما الهدف هو الوصول إلى 60 فقط؛

- هيكلة أكاديمية الحسن الثاني للعلوم والتكنولوجيا؛
  - تنظيم ندوة وطنية للبحث العلمي على الصعيد الوطني؛
  - الأخذ بعين الاعتبار ما هو موجود على الساحة العالمية والاستفادة منه ومن بعض التجارب، كتجربة الولايات المتحدة الأمريكية مثلاً؛
  - التأكيد على العمل المشترك، و ليس هناك أي مانع في أن يشارك الأستاذ في أكثر من مختبر أو وحدة بصفته مشاركاً؛
  - التأكيد على العنوان العلمي والانتماء لكل أستاذ بوحدة للبحث.
- وبعد ذلك وافق المجلس على توصيات اليوم الدراسي حول البحث العلمي المنعقد في 25 يونيو 2005.

### 3- اختيار مدير معهد الدراسات الإسبانية - البرتغالية

- بعد هذا الرد تم الانتقال إلى النقطة المتعلقة باختيار مدير معهد الدراسات الإسبانية - البرتغالية، فأعلن السيد الرئيس أن أعمال اللجنة التي أنيطت بها مهمة اختيار مدير هذه المؤسسة، قد جاءت نتیجتها على الشكل الآتي :
- السيدة أمامة عواد لحرش
  - السيد عبد المنعم بونو
  - السيد المفضل ابن يعقوب.
- وقبل رفع الاجتماع اتفق الجميع على عقد اجتماع آخر للمجلس لمناقشة ما تبقى من جدول الأعمال:

— وضعية ميزانية 2005

— تهييء ميزانية 2006

— تحديد الهياكل الجامعية

— مختلفات.

ورفع الاجتماع في دورته الأولى حوالي الساعة 13 و10 د .

## II- الاثنين 14 نونبر 2005

وعقد المجلس يوم الإثنين 2005/11/14 اجتماعا بكلية العلوم بالرباط لمواصلة تدارس

ما بقي عالقا من جدول الأعمال ويتعلق الأمر بالنقط الآتية :

1- وضعية صرف ميزانية 2005

2- تهييء ميزانية 2006

3- تجديد الهياكل الجامعية

4- مختلفات .

### 1- وضعية صرف ميزانية 2005

في بداية هذا الاجتماع، الذي يعتبر تنمة لاجتماع الخميس 2005/10/27، ألقى

السيد رئيس الجامعة عرضا مفصلا عن وضعية صرف ميزانية 2005 سواء بشقيها التسيير

والتجهيز كما توضحه الجداول التالية:

### ميزانية التسيير لسنة 2005

وضعية الالتزامات بدون احتساب العقود إلى حدود 2005/10/31 حسب المؤسسات

| نسبة<br>الالتزام | اعتمادات متوفرة | مبالغ ملتزم بها | اعتمادات مفتوحة |                            |
|------------------|-----------------|-----------------|-----------------|----------------------------|
| 37%              | 11 123 756,70   | 6 578 532,28    | 17 702 288 , 98 | الرئاسة                    |
| 86%              | 2 524 810,72    | 15 254 629,53   | 17 779 440 ,25  | كلية العلوم                |
| 78%              | 1 550 976,57    | 5 369 174,08    | 6 920 150 ,65   | كلية الآداب                |
| 69%              | 2 432 713,58    | 5 467 295,67    | 7 900 009 ,25   | كلية الحقوق                |
| 76%              | 6 583 844,65    | 20 932 944,48   | 27 516 789 ,13  | المدرسة المحمدية للمهندسين |
| 70%              | 951 270,57      | 2 266 382,78    | 3 217 653 ,35   | المدرسة العليا للتكنولوجيا |
| 90%              | 293 784 ,87     | 2 560 736,00    | 2 854 520 ,87   | المعهد العلمي              |
| 70%              | 25 461 157 ,66  | 58 429 694,82   | 83 890 852 ,48  | المجموع العام              |

## ميزانية التسيير لسنة 2005

وضعية الالتزامات مع احتساب العقود إلى حدود 2005/10/31 حسب المؤسسات

| نسبة الالتزام | اعتمادات متوفرة | مبالغ ملتزم بها | اعتمادات مفتوحة |                            |
|---------------|-----------------|-----------------|-----------------|----------------------------|
| 33%           | 13 708 082 , 91 | 6 752 721,88    | 20 460 804 , 79 | الرئاسة                    |
| 62%           | 10 756 286 , 18 | 17 732 955,61   | 28 489 241 , 79 | كلية العلوم                |
| 58%           | 4 356 023 , 81  | 5 903 430,14    | 10 259 453 , 95 | كلية الآداب                |
| 64%           | 3 105 120 , 76  | 5 600 635,67    | 8 705 756 , 43  | كلية الحقوق                |
| 65%           | 12 262 622 , 85 | 22 696 597,71   | 34 959 220 , 56 | المدرسة المحمدية للمهندسين |
| 66%           | 1 153 130 , 35  | 2 272 201,78    | 3 425 332 , 13  | المدرسة العليا للتكنولوجيا |
| 65%           | 1 745 154 , 91  | 3 278 144,72    | 5 023 299 , 63  | المعهد العلمي              |

## ميزانية التسيير (الوضعية إلى حدود 31 أكتوبر 2005 )

اعتمادات مفتوحة والتزامات مبرمة على صعيد المؤسسات

| نسبة لالتزام | الباقي          | مبلغ ملتزم به   | اعتماد مفتوح    |                            |
|--------------|-----------------|-----------------|-----------------|----------------------------|
| 51%          | 23 051 472 , 12 | 24 192 806 , 52 | 47 244 278 , 64 | الرئاسة                    |
| 38%          | 436 063 , 05    | 263 058 , 00    | 699 121 , 05    | كلية الآداب                |
| 3%           | 5 077 527 , 81  | 163 880,00      | 5 241 407 , 81  | كلية العلوم                |
| 0%           | 980 833,31      | 0,00            | 980 833 , 31    | كلية الحقوق                |
| 0%           | 1 039 586,44    | 0,00            | 1 039 586 , 44  | المدرسة المحمدية للمهندسين |
| 0%           | 2 027 604,98    | 0,00            | 2 027 604 , 98  | المدرسة العليا للتكنولوجيا |
| 26%          | 1 091 107 ,15   | 377 070,00      | 1 468 177 , 15  | المعهد العلمي              |
| 43%          | 33 704 194 ,86  | 24 996 814 , 52 | 58 701 009 , 38 | المجموع                    |

الوضعية الإجمالية لالتزامات الجامعة باحتساب العقود وبعدهم احتسابها إلى حدود 31 - 10 - 2005

| اعتمادات متوفرة    |                    |                    | نسبة الالتزام |            |            | مبالغ ملتزم بها    |                   |                    | اعتمادات مفتوحة    |                    |                     |                 |
|--------------------|--------------------|--------------------|---------------|------------|------------|--------------------|-------------------|--------------------|--------------------|--------------------|---------------------|-----------------|
| بدون عقود          | عقود               | بعقود              | بدون عقود     | عقود       | بعقود      | بدون عقود          | عقود              | بعقود              | بدون عقود          | عقود               | بعقود               |                 |
| 11123756.70        | 2584326.21         | 13708082.91        | 37%           | 6%         | 33%        | 6578532.28         | 174189.60         | 6752721.88         | 17702288.98        | 2758515.81         | 20460804.79         | الرناسة         |
| 1550976.57         | 2805047.24         | 4356023.81         | 78%           | 16%        | 58%        | 5369174.08         | 534256.06         | 5903430.14         | 6920150.65         | 3339303.30         | 10259453.95         | كلية الآداب     |
| 2432713.58         | 672407.18          | 3105120.76         | 69%           | 17%        | 64%        | 5467295.67         | 133340.00         | 5600635.67         | 7900009.25         | 805747.18          | 8705756.43          | كلية الحقوق     |
| 2524810.72         | 8231475.46         | 10756286.18        | 86%           | 23%        | 62%        | 15254629.53        | 2478326.08        | 17732955.61        | 17779440.25        | 10709801.54        | 28489241.79         | كلية العلوم     |
| 6583844.65         | 5678778.20         | 12262622.85        | 76%           | 24%        | 65%        | 20932944.48        | 1763653.23        | 22696597.71        | 27516789.13        | 7442431.43         | 34959220.56         | م م للمهندسين   |
| 951270.57          | 201859.78          | 1153130.35         | 70%           | 3%         | 66%        | 2266382.78         | 5819.00           | 2272201.78         | 3217653.35         | 207678.78          | 3425332.13          | م ع للتكنولوجيا |
| 293784.87          | 1451370.04         | 1745154.91         | 90%           | 33%        | 65%        | 2560736.00         | 717408.72         | 3278144.72         | 2854520.87         | 2168778.76         | 5023299.63          | المعهد العلمي   |
| <b>25461157.66</b> | <b>21625264.11</b> | <b>47086421.77</b> | <b>70%</b>    | <b>21%</b> | <b>58%</b> | <b>58429694.82</b> | <b>5806992.69</b> | <b>64236687.51</b> | <b>83890852.48</b> | <b>27432256.80</b> | <b>111323109.28</b> | المجموع العام   |

وفي معرض حديثه عن هذه الميزانية، توقف السيد الرئيس عند المنجزات التي تحققت أو التي هي في طور الإنجاز والمشاريع التي بدأت الجامعة في تحقيقها على المدى القريب. وهكذا انتهت الأعمال بملحقة كلية الآداب بالسويس وكذا كلية الحقوق بينما لم تنته بعد الأشغال بورش بناء مقر رئاسة الجامعة والخزانة التابعة لها، هذا بالإضافة إلى أعمال الصيانة التي تعرفها مختلف المؤسسات التابعة للجامعة.

كما تقرر إحداث كليتين مستقلتين تتمتعان بكل التجهيزات اللازمة، ويتعلق الأمر بكليتي الحقوق والعلوم، واللتان خصص لهما غلاف مالي يقدر ب 8 273 761.41 درهم.

إضافة إلى هاتين الكليتين فإن الجامعة أبرمت صفقة لبناء معهد الدراسات الإسبانية — البرتغالية بغلاف مالي يقدر ب 4 587 679.20 درهم، وكذا مشروع بناء حي جامعي بمدينة العرفان يتسع لحوالي 800 طالب بتكلفة قدرها 30 848 632 درهم، أضف إلى ذلك مرصد جيو — فيزياء الذي من المتوقع أن ينجز بتكلفة قدرها 600 000 درهم وهو مشروع لم يعرف انطلاقاً صفقته بعد.

بعد هذا أعطى السيد الرئيس جدولاً مفصلاً عن ما تبقى من ميزانية 2005 على مستوى كل مؤسسة (أنظر أعلاه الجداول الرسمية المتعلقة بوضعية الميزانية في كل مؤسسة).

## 2- تهيئ ميزانية 2006

أما فيما يتعلق بميزانية 2006، فقد أكد السيد الرئيس على أن كل التوقعات توحى بأنها ميزانية سوف لن تختلف عن ميزانية السنة الماضية في حالة ما إذا لم تقدم الوزارة أي دعم في هذا الباب. وفي هذا الإطار أخبر السيد الرئيس أعضاء المجلس أن ميزانية الاستثمار للوزارة عرفت زيادة ما يقرب من 15%، غير أنه يجب ألا تعقد آمال كبيرة على هذا الجانب، لأنه من المحتمل جداً أن تذهب هذه الزيادة لبناء بعض الكليات المتعددة الاختصاصات. لكن يضيف السيد الرئيس، نتمنى أن تحظى جامعتنا بدعم من الوزارة الوصية. وفي ختام هذا العرض، أكد السيد الرئيس على ما يلي :

1- حسب الوضعية الراهنة، فإنه يصعب على المجلس اتخاذ أي قرار في شأن ميزانية 2006؛

2- السير على ميزانية 2005 مع الأخذ بعين الاعتبار بعض التغييرات؛  
3- إذا ما حصلت زيادة في هذه الميزانية فسوف تعرض على المجلس قصد أخذ القرار المناسب؛

4- داخل هذا التوجه يتعين على مختلف المؤسسات التابعة لجامعتنا برمجة ميزانية 2006 في حدود ميزانية 2005.

وفيما يتعلق بميزانية الاستثمار، فإن ما تطلبه المؤسسات، يقول السيد الرئيس، يفوق بكثير ما هو متوقع ولذلك لا يمكن الاستجابة له.

بعد هذا العرض المفصل فتح باب النقاش، فتدخل السادة أعضاء المجلس الذين طالبوا الوزارة بالمزيد من الدعم المادي والرفع من ميزانية الجامعة. كما تخوف السادة أعضاء المجلس من الحيف الذي ربما ستعرفه جامعتنا، كما عرفته من قبل، من خلال الزيادة التي سوف تعرفها ميزانية الوزارة، والتي كما سبقت الإشارة قد تصرف في بناء كليات متعددة الاختصاصات.

وعلى مستوى كلية العلوم، أشار المتدخلون إلى الوضعية التي تعيشها هذه المؤسسة، وهي وضعية غير مرضية، سواء تعلق الأمر بالبنائيات أو الأشغال التطبيقية التي تعرف خصاصا في بعض المواد الضرورية لانجاز هذه الأشغال. ولهذا أكد السادة أعضاء المجلس على ضرورة إيجاد حل لكل هذه المشاكل وحملوا المسؤولية في هذا الجانب إلى الوزارة الوصية.

أما فيما يتعلق بكلية الآداب، فقد أعرب السادة أعضاء المجلس عن أن الأشغال بملحقة السويس لم تنته بعد وأن ما تم إنجازه من قاعات لم يتم تفويته كذلك، مما يعرقل السير العادي للدراسة. كما أكدوا على ضرورة بناء مكاتب للأساتذة أسوة بزملائهم في باقي المؤسسات التابعة للجامعة. وطالب السادة أعضاء المجلس المنتمين لكلية الآداب من رئاسة الجامعة مزيدا من الدعم لميزانيتها، التي وإن عرفت زيادة في السنوات الأخيرة، فلأنها كانت في الأصل دون المستوى. وفي هذا الشأن تقدم السادة أعضاء المجلس بالشكر إلى السيد الرئيس على الاهتمام الذي يوليه لهذه المؤسسة، وأن ميزانية التسيير يجب التعامل معها حسب ما تمليه الظروف.

وبالنسبة لميزانية الكلية لسنة 2006، طالب السادة أعضاء المجلس بأن تراعى فيها متطلبات الأساتذة العاملين بهذه المؤسسة وعلى رأسها، كما سبقت الإشارة إلى ذلك، ضرورة توفير مكاتب خاصة بهم، كما أنه يجب ألا ننسى بأن المؤسسة تضم 12 مسلكا أفرزت عدة مشاكل لم تكن تعرفها المؤسسة من قبل، إضافة إلى أن عددا كبيرا من المتدخلين في بعض المسالك يأتون من خارج الكلية، وأن أعداد الطلبة في تزايد مستمر. ومن المتوقع كذلك، أن تصبح ملحقة السويسري كلية قائمة الذات، وهذا بالتالي من شأنه أن يطرح مجموعة من المشاكل التي على الميزانية أن توليها الاهتمام اللازم. كما طالب السادة أعضاء المجلس من الرئاسة بأن تتخلى عن بعض من ميزانيتها لصالح هذه المؤسسة.

بعد ذلك تناول السيد الرئيس الكلمة قصد التعقيب على مختلف تدخلات السادة أعضاء المجلس، مؤكدا في البداية على ضرورة أن ترفع إلى الرئاسة تقارير مفصلة ودقيقة عن متطلبات كل مؤسسة تأخذ بعين الاعتبار عدد الطلبة، وعدد المسالك، والبنيات التحتية، وكذا تدبير الإصلاح ومتطلباته. بعد ذلك يجب وضع ميزانية كل مؤسسة انطلاقا من هذه التقارير، التي يؤكد السيد الرئيس مرة أخرى، على أنها يجب أن تكون مفصلة ودقيقة. كما لم يفت السيد الرئيس في هذا الجانب، التأكيد على وضعية البحث العلمي داخل كل المؤسسات التابعة لجامعتنا.

بعد هذا الرد، أعطيت الكلمة من جديد للسادة أعضاء المجلس الذين رحبوا كثيرا بفكرة تقديم تقارير مفصلة من طرف رؤساء المؤسسات الجامعية كما ينص عليها القانون. كما أكدوا على دور الجامعة داخل المنظومة التعليمية المغربية، وعلى ما خلفته عملية المغادرة الطوعية من خصاص داخل المؤسسات. وأكدوا في الأخير على ضرورة إخضاع ميزانية الجامعة لمراقبة مواكبة.

أما بالنسبة لبعض المشاكل التي تعرفها المدرسة العليا للتكنولوجيا، كغياب البحث العلمي وعدم تطبيق الإصلاح بهذه المؤسسة، بالإضافة إلى عدم مد جسور بينها وبين المؤسسات الأخرى، خاصة كلية العلوم والمدرسة المحمدية للمهندسين، ذكر السيد الرئيس بأن هناك شبكة وطنية لهذه المدارس وأن بإمكانها برجمة إجازات مهنية، وكذا تأطير أطروحات

داخل المؤسسات الجامعية الأخرى شريطة أن يسلم الدبلوم المقابل لكل شهادة داخل كلية العلوم، كما أن للمؤسسة الحق والترخيص بمد جسور بين مختلف المؤسسات التابعة لجامعتنا. أما بخصوص تقديم الميزانية من طرف الوزارة، فإن هذه الأخيرة، يقول السيد الرئيس، لها معاييرها الخاصة التي قد تغيب عنا أحيانا والتي يجب أيضا مراعاتها. واختتم النقاش في هذا الباب بطلب توفير مختبر للغات.

### 3- تجديد الهياكل الجامعية

بعد هذا انتقل المجلس إلى الحديث عن تجديد الهياكل الجامعية، فأخبر السيد الرئيس المجلس بإجراء انتخابات جامعية لتجديد مجالس المؤسسات ومجلس الجامعة واللجان العلمية للمؤسسات ورؤساء الشعب وذلك وفق البرنامج التالي:

#### برنامج الانتخابات الجامعية لسنة 2005

| انتخاب<br>رؤساء<br>الشعب | انتخاب<br>اللجان<br>العلمية | انتخاب مجلس الجامعة      |                          | انتخاب مجلس المؤسسة      |                          | نوع الانتخاب<br><br>المؤسسة |
|--------------------------|-----------------------------|--------------------------|--------------------------|--------------------------|--------------------------|-----------------------------|
|                          |                             | انتخاب ممثلي<br>الموظفين | انتخاب ممثلي<br>الأساتذة | انتخاب ممثلي<br>الموظفين | انتخاب ممثلي<br>الأساتذة |                             |
| --                       | --                          |                          | --                       | 17 أكتوبر 05*            | --                       | رئاسة الجامعة               |
| 05 نونبر 15              | 05 نونبر 15                 |                          | 05 نونبر 15              | 05 أكتوبر 17             | 05 نونبر 15              | كلية الآداب                 |
| 05 نونبر 09              | 05 نونبر 09                 |                          | 05 نونبر 09              | 05 أكتوبر 31             | 05 نونبر 09              | كلية الحقوق                 |
| 05 دجنبر 01              | 05 أكتوبر 31                | 28 نونبر 05              | 05 نونبر 17              | 05 أكتوبر 31             | 05 نونبر 17              | كلية العلوم                 |
| 05 نونبر 17              | 05 نونبر 17                 |                          | 05 نونبر 17              | 05 أكتوبر 27             | 05 نونبر 17              | م م للمهندسين               |
| 05 نونبر 22              | 05 نونبر 22                 |                          | 05 نونبر 15              | 05 أكتوبر 25             | 05 نونبر 15              | م ع للتكنولوجيا             |
| 05 نونبر 22              | 05 أكتوبر 26                |                          | 05 نونبر 15              | 05 أكتوبر 27             | 05 أكتوبر 26             | المعهد العلمي               |
|                          |                             |                          |                          |                          |                          |                             |

\* لم يجر هذا الاقتراع على مستوى رئاسة الجامعة لعدم تقدم أي مترشح.

#### 4- مختلفات

وفي إطار مختلفات تطرق المجلس إلى الحديث عن النظام الداخلي للجامعة، وعن المحلة التي تعتمزم الجامعة إصدارها. فبالنسبة للنظام الداخلي للجامعة، أوصى الجميع اللجنة المكلفة بالصياغة بالعمل على الوثيقة التي أعدتها اللجنة السابقة مع إدخال بعض التعديلات التي تراها اللجنة الحالية ضرورية.

وأما بالنسبة للمجلة، فقد تقدمت الأستاذة حليلة غازي بوصفها منسقة اللجنة بعرض مفصل تناول كل المواصفات التي يجب أن تتوفر عليها هذه المحلة. وقد تمت الموافقة على التصور المقدم. كما أخبر السيد الرئيس بعقد يوم دراسي لتقييم تجربة المجلس وحدد له يوم 2005/10/17 ولجنة لتحضيره تتكون من السيدة والسادة حليلة غازي وعبد الخالق الشدادي وعبد الكبير بلاوشو وإدريس اعبيزة ومحمد السعيدي والعياشي الحناوي وعمرو حموش وعبد المنعم الكزان. ورفعت الجلسة في الساعة 14 و20د.

المقرر الثاني :  
العياشي الحناوي

المقرر الأول :  
إدريس اعبيزة

رئيس المجلس :  
حفيظ بوطالب جوطي

## لائحة الحضور في اجتماع 27 أكتوبر 2005

حضر هذا الاجتماع كل من السيدات والسادة:

حفيظ بوطالب جوطي ومحمد بريان وإدريس بوعامي ولحسن والحاج ووائل بنجلون ومحمد غاشي ومحمد الصاغي وأمامة عواد وعبد الكبير بلاوشو وحسن جزيري وإدريس أفريج وعبد الخالق الشدادي ودليلة الشياظمي وعبد الإله عابد والعياشي الحناوي وجلال قطار والحسين أكتاو وحليمة غازي ومحمد السعيد وعبد المنعم الكزان وإدريس اعبيزة وتوفيق مطيع ومحمد صدقي وخديجة الزبير.

واعتذر عن الحضور السيد محمد كروم.

## لائحة الحضور في اجتماع 14 نونبر 2005

حضر هذا الاجتماع كل من السيدات والسادة:

حفيظ بوطالب جوطي ومحمد بريان ووائل بنجلون ومحمد غاشي وعبد الكبير بلاوشو وعبد الخالق الشدادي ودليلة الشياظمي والعياشي الحناوي وجلال قطار وحليمة غازي ومحمد السعيد وعبد المنعم الكزان وإدريس اعبيزة ومحمد صدقي.

واعتذر عن الحضور كل من السادة : إدريس افريج وعمر الدراجي ومصطفى بكوري.